

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة

وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض
الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

{عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها من

الدراري المضيئة {در النجف}

فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة
نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض
لبروزها عن الأرض. وفي رواية أنها موضع خلوته أو أنها موضع عبادته في
رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:

يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم

غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



الذِّكْرُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ

الجزء الأول

السنة الثالثة / العدد (٧) ذو القعدة ١٤٤٤ هـ - حزيران ٢٠٢٣ م

العدد (٧) السنة الثالثة ذوالقعدة ١٤٤٤ هـ حزيران ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

المشرف العام

علاء عبد الحسين جواد القسام

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلى

أ.د. نضال حنش الساعدى

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

أ.م.د. حميد جاسم عبود الغرايى

م.د. موفق صبرى الساعدى

م.د. فاضل محمد رضا الشرع

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بنخش

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقانى / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذِّكْرُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



التدقيق اللغوي

أ.م.د. قحطان رشك دخيل

الترجمة إلى اللغة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحدّدة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائيّة.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبذل الباحث بقرارٍ صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبّلت أم لم تُقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم) أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .

محتوى العدد السابع

اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
أ.د. أنس عصام إسماعيل	ظاهرة المحجرة في المنظور الإسلامي وأثرها في المجتمع العراقي	٨
أ.د. الاء نافع جاسم	المظاهر الحضارية في كتاب زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك لغرس الدين خليل بن شاهين الظاهري "ت ٨٧٣هـ - ١٤٦٨م"	٢٠
أ.د. سعدي إبراهيم الدراجي	شواهد القبور الفاجارية في الحضرة الكاظمية المقدسة (دراسة أثرية فنية)	٤٦
أ.د. نعمة دهش فرحان أ.د. خليل حسن الزركاني	منهج ابن ماتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين دراسة حضارية	٦٢
أ.د. علي مجدي علاوي حسن رحيم شمخي	(التسليم والقنوت يجبان في الصلاة أم لا ؟ دراسة و تحقيقا)	٨٠
أ.م. د. حيدر كاظم جاسم الجيزاني	دور المناهج الدراسية في مواجهة التطرف الفكري	٩٠
أ.م.د. إيمان صالح مهدي	الملا علي بن سلطان محمد الهروي (ت ١٠١٤هـ) وجهوده العلمية في الحرم المكي	١٠٢
أ.م.د. زينب كامل كريم	المخطوطات وأهم الاجراءات القانونية لحفظها	١٢٠
أ.م.د. مالك حسن عبد الله غالي	"المصطلحات الصرفية عند الفراء" ت ٢٠٧هـ في كتابه "معاني القرآن" ومكي بن أبي طالب القيسي "ت ٤٣٧هـ"، في كتابه "مشكل إعراب القرآن" دراسة صرفية	١٣٦
أ.م. د. عقيل عباس ريكان	التأييدات الإلهية للرسول الأكرم (ﷺ) في القرآن الكريم	١٥٦
أ.م.د. علي خنجر مزيد	اللغات النورانية على المنظومة الضيائية في حدود المصطلحات الحديثة	١٦٦
أ.م.د. رافد سامي مجيد	Anger in Lucky Jim by Kingsley Amis	١٨٨
أ.م. د : عالية خليل ابراهيم	اطراس قصيدة الومضة في مجموعة "كأس حياة أخرى" للشاعر نصير الشيخ	١٩٨
م.د. لقاء شاكر الشريفي	مشاهدات الرحالة أبي دلف "الصين أمودجا"	٢١٠
أ.م.د. إياد إبراهيم حمودي	الرؤا الذين جهلهم الحافظ العقيلي بلفظ (مجهول بالتقل) في كتابه "الضعفاء الكبير" حربي (الحاء) و(الحاء) دراسة مقارنة	٢٢٤
م.د. رشا عيسى فارس	التعليم في بغداد في كتب الرحالة والجغرافيين	٢٤٠
م.د. حيدر محمد حسين م.د. حامد حسين حنيح	نقط الإعجام في العصر الإسلامي دراسة تأصيلية	٢٥٢
م. د. عبد الرزاق جميل ابراهيم	اثر استراتيجية (SNIPS) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي	٢٦٨
م. د. محمد هاشم حمودي	الاحاديث التي أعلاها ابن خزيمة في صحيحه كتاب المناسك أمودجا	٢٨٨
م.د. سرمد عادل صاحب حربي	قوانين التحولات الصوتية وإعادة بناء المعنى في اللغة دراسة في طبيعة التسق الفونولوجي لرسالة الحياة لأبي حيان التوحيدي (٣١٠ - ٤١٤هـ)	٣٠٤

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (٧) السنة الثالثة ذوالقعدة ١٤٤٤ هـ حزيران ٢٠٢٣ م

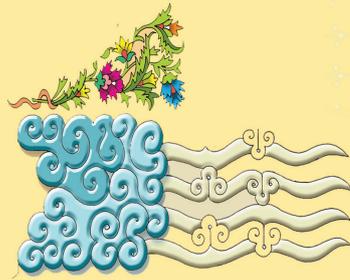
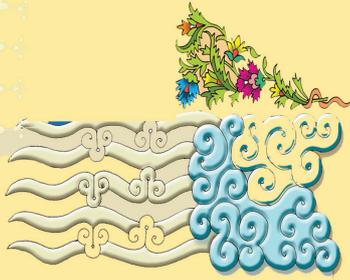


الذِّكْرُ وَالْبَيْضُ

منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين
دراسة حضارية

أ.د. نعمة دهش فرحان أ.د. خليل حسن الزركاني

جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية



المستخلص:

إن كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي (ت، ٦٠٦ هـ) منهجه في مروياته هو موضوع يكتسب أهمية تاريخية وحضارية. لقد اتسع العصر الفاطمي لأهل الذمة نفوذا وسلطانا، فكان منهم الوزراء والكتاب وعمال الدواوين وجباة الخراج، وساعدهم على ذلك أنهم كانوا أصحاب دراية بالأعمال الكتابية والحسابية وتحرير الرسائل. ومن الأسر المسيحية التي لمعت في أواخر العصر الفاطمي أسرة "مّماتي" وكانت تعيش في "أسيوط" من صعيد مصر، ثم انتقلت إلى القاهرة، والتحقّت بخدمة الفاطميين، حيث تولى أبنائها مناصب هامة في دواوين الدولة. وكان ابن مماتي قد أصبح مسؤول عن ديوان الجيش ثم أضيف إليه ديوان المال الذي أصبح أهم الدواوين في مصر ومن خلال عمله في الدواوين ألف كتاب قوانين الدواوين وكان هذا الكتاب سجلا حيا للدواوين في الدولة الأيوبية. إن دراسة الكتاب له أهمية لأنه من الوثائق ذات الطراز الأول وهو يحمل من الصفات التي امتاز بها ذلك النوع المعروف من الموسوعات العظيمة التي ظهرت في العصور الوسطى الإسلامية. يهدف البحث إلى دراسة منهجية ابن مماتي في كتابه قوانين الدواوين، تلك المنهجية التي انفرد بها المؤلف كونه كان يجمع بين النظرية والتطبيق لأنه كان يعمل في سجل الدواوين وفي ذات الوقت هو مؤرخ من الطراز الرفيع لذلك انتج لنا هذا المصنف بتلك الدقة وذلك التصنيف الذي يحسب له .

تضمن هذا البحث مبحثين كان المبحث الأول يختص باسم ابن مماتي ونسبه وكذلك عرض موجز لكتابه قوانين الدواوين. أما المبحث الثاني: فكان يركز على منهجه في مرويات كتابه قوانين الدواوين تضمن خمسة عشرة محورا من محاور منهجه التي تناولت شتى محاور الأنشطة المنهجية والتاريخية والثقافية والاقتصادية ثم الخاتمة والمصادر والمراجع. وبرز ما توصل إليه البحث هو أن ابن مماتي توسع في منهجه في القضايا التاريخية والاقتصادية والإدارية منها ومثال ذلك، الإقطاع وأنواعه وكذلك الإنتاج الزراعي والحيواني والموارد المالية للدولة الأيوبية

الكلمات المفتاحية: منهج، قوانين، الدواوين

Abstract:

The book The Laws of Duwan of Mamati's Son (T, 606 E) His approach to his narratives is a topic of historical and civilized importance. The Fatimid Age of the People of Jehovah has expanded its influence and authority, including ministers, writers, doughnuts and foreshores. One of the Christian families that shined in the late Fatmi era was "Mamati", who lived in "Assiut" from Upper Egypt, then moved to Cairo, and enrolled in the service of the Fatimids, where their sons held important positions in State offices. Ibn Mamati became in charge of the Army Office and then added to it the Finance Office, which became the most important downs in Egypt. Through his work in the Duwan Law Books, this book was a living record of the Dawawans in the Ayoepen State. The study of the book is important because it is one of the first-class documents that bears the qualities of this known kind of great encyclopedia that emerged in the Middle ages. The research aims to study the methodology of Ibn Mamati in his book The Laws of Downs, the methodology by which the author singled out that he was combining theory and practice because he worked in the Duwain Register and at the same time is a high-class historian so he produced this classification for us with that precision and that classification to be calculated. This research involved researchers who were the first re-

منهج ابن مماتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

searcher concerned with the name and lineage of the son of Mamati, as well as a brief presentation of his book The Laws of Downs. AMA Research II: He focused on his approach to his book The Laws of the Downs, which included 15 axes of his curriculum that dealt with the various axes of systematic, historical, cultural and economic activities and then the conclusion, sources and references. The main point of the research is that Ibn Mamati has expanded his approach to historical, economic and administrative issues such as, for example, feudalism and its types as well as agricultural and animal production and financial resources of the Ayubian State.

Keywords: curriculum, laws, divans

المقدمة:

إن كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي (ت، ٦٠٦ هـ) منهجه في مروياته هو موضوع يكتسب أهمية تاريخية وحضارية . لقد اتسع العصر الفاطمي لأهل الذمة نفوذا وسلطانا، فكان منهم الوزراء والكتاب وعمال الدواوين وجباة الخراج، وساعدهم على ذلك أنهم كانوا أصحاب دراية بالأعمال الكتابية والحسابية وتحرير الرسائل. ومن الأسر المسيحية التي لمعت في أواخر العصر الفاطمي أسرة "مماتي" وكانت تعيش في "أسيوط" من صعيد مصر، ثم انتقلت إلى القاهرة، والتحققت بخدمة الفاطميين، حيث تولى أبنائها مناصب هامة في دواوين الدولة. وكان ابن مماتي قد أصبح مسؤول عن ديوان الجيش ثم أضيف إليه ديوان المال الذي أصبح أهم الدواوين في مصر ومن خلال عمله في الدواوين ألف كتاب قوانين الدواوين وكان هذا الكتاب سجلا حيا للدواوين في الدولة الايوبية . ان دراسة الكتاب له أهمية لأنه من الوثائق ذات الطراز الأول وهو يحمل من الصفات التي امتاز بها ذلك النوع المعروف من الموسوعات العظيمة التي ظهرت في العصور الوسطى الإسلامية. يهدف البحث الى دراسة منهجية ابن مماتي في كتابه قوانين الدواوين ، تلك المنهجية التي انفرد بها المؤلف كونه كان يجمع بين النظرية والتطبيق لانه كان يعمل في سجل الدواوين وفي ذات الوقت هو مؤرخ من الطراز الرفيع لذلك انتج لنا هذا المصنف بتلك الدقة وذلك التصنيف الذي يجسب له. تتضمن هذا البحث مبحثين كان المبحث الاول يختص باسم ابن مماتي ونسبه وكذلك عرض موجز لكتابه قوانين الدواوين. اما المبحث الثاني :فكان يركز على منهجه في مرويات كتابه قوانين الدواوين تضمن خمسة عشرة محورا من محاور منهجه التي تناولت شتى محاور الانشطة المنهجية والتاريخية والثقافية والاقتصادية ثم الخاتمة والمصادر والمراجع.

المبحث الاول :اسمه ونسبه وعرض موجز لكتابه

أسعد بن الخطير بن مهذب أبي المليح بن زكريا بن مماتي ، أبو المكارم المصري الكاتب المعروف بالقاضي الأسعد من قببط مصر كان آباؤه نصارى وجد أبيه أبو المليح مماتي(١)،ومينا بكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وبعدها ألف ومماتي بفتح الميمين والثانية منهما مشددة وبعدها الألف تاء مثناة من فوقها وهي مكسورة وبعدها ياء مثناة من تحتها وهو لقب أبي مليح المذكور وكان نصرانيا وإنما قيل له مماتي لأنه وقع في مصر غلاء عظيم وكان كثير الصدقة والإطعام وخصوصا لصغار المسلمين فكانوا إذا رأوه ناداه كل واحد منهم مماتي فاشتهر به هكذا أخبرني الشيخ الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم المنذري نفع الله به (٢)،اما نسبة ابن مماتي فقد اشتهر نسبه الى جده الاعلى (مماتي) وكانت هذه النسبة قد ارتبطت بأسعد أكثر من باقي افراد اسرته (٣)،وله مجموعة من الالقاب من ابرزها هو الاسعد وهو كان يشار بها لابن مماتي ويدل هذا اللقب الى ارتفاع مكانته بين افراد المجتمع(٤).

عرض موجز للكتاب قوانين الدواوين لابن مماتي

يحتوي الكتاب على عشرة أبواب مع المقدمة والملاحق والمراجع (٥)إما أبواب الكتاب فهي: الباب الأول في فضل



منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

الكتابة والكتاب وفيه فصل واحد وجاء الباب الثاني في ذكر مصر، أما الباب الثالث فكان عنوانه في ذكر جملة أعمالها وتفصيل نواحيها، أما الباب الرابع فهي كانت في إحكام الارضين وتفاوت قيمتها وتباين قضايا أحوالها، ويأتي الباب الخامس في ذكر خلدجانها وجسورها والسادس في أصناف مزروعاتها والفصل السابع والمهم في الشهور وما يتعلق بذلك والثامن فيما يحتاج إليه من كلف البساتين. أما الباب السابع فكان في المساحة وإحكامها، أما الباب الثامن فيتضمن أسماء المستخدمين من حملة الأقلام وما يلزم كل منهم، ويأتي الباب التاسع في ذكر ما استقر من المعاملات السلطانية والجهات الديوانية، ويأتي الباب العاشر في ذكر السنة الشمسية والسنة القمرية ثم يتبعها في ملاحق للباب الثالث بأسماء لنواحي

المبحث الثاني: منهجه في مرويات كتابه

أولاً: الروايات المدونة مسندة أو غير مسندة

أ- الروايات المدونة المسندة :

لقد اورد ابن ممتي مجموعة من الروايات المدونة المسندة وفيما يلي نماذج منها

١. بالغ مكحول(٦)، فقال ((لادية ليد لاتكتب))(٧).
٢. أن عبد الله بن طاهر(٨)، وقع على رقعة معتذر إليه بخط غير حسن ((قد أردنا قبول عذرک ، فاقطعنا دونه من قبيح خطك ، ولو كنت صادقاً في اعتذارك لساعدتك حركة يدك ، او ما علمت ان حسن الخط يناضل عن صاحبه بوضوح الحجّة ، ويمكن له إدراك الغيبة))(٩) وهذا تجن من عبد الله بن طاهر او مغالطة ، فقد كان لهذا المعتذر ان يجيب على هذا التوقيع بما معناه ((فلما علمت ان طريق المعتب لايسلك ، وغاية المتجنى لاتدرك ، فاستغلت لما دفعت اليه بالفكر في سوء الخط ، عن أعمال اليد في تحرير الخط ، ولو اني اجدت فيما كتبت به من خطي ، واقمت الدليل على ما ذكرته من عذري ، لقتت استرسال المدلل ، وكتب كتاب غير المحتفل بانه المخل ، وما قوة جنانية في المخاطبة الا فضيلة ذنب الي! ولا جريان يده في المكتابه الا لبقية جرأة منه علي ، وعند الله تجتمع الخصوم ، ومقام عدله ينتصف الظالم والمظلوم))(١٠)
٣. كان عمرو بن سعيد بن العاص(١١). كاتب ديوان المدنية طلب الخلافة فقتل دونها (١٢).

ب- الروايات المدونة غير مسندة

١. وكان زيد بن ثابت الأنصاري يكتب للنبي (صلى الله عليه وآله) وكان معاوية ابن أبي سفيان يكتب للنبي (صلى الله عليه وآله) ثم ولي الخلافة بعد الكتابة (١٣)
٢. وكان عثمان بن عثمان مع شرفه وقول النبي (صلى الله عليه وسلم): غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما اسررت وما أعلنت (١٤)
٣. كاتب أبي بكر الصديق ثم ولي الخلافة بعد الكتابة (١٥).
٤. وكان عبداً لملك بن مروان كاتب معاوية على ديوان المدينة ، ثم ولي الخلافة بعد الكتابة (١٦).
٥. وكان مروان الحكم كاتب عثمان بن عفان ثم ولي الخلافة بعد الكتابة (١٧).

ثانياً: الروايات الشفهية ،مسندة او غير مسندة

أ- الروايات الشفهية ،المسندة

١. نحو قول ابن ممتي (كان يوسف عليه السلام يكتب للعزير ، وكان يحيى بن زكريا كاتب عيسى عليهما السلام وكان هارون ويوشع كتابا بين يدي موسى عليه السلام) (١٨).
٢. (وفي الخبر : أول ما خلق الله القلم فجرى بما هو كأن إلى يوم القيامة) (١٩).
٣. ومن كان يكتب من العلماء والزهاد الحسن بن ابي الحسن البصري وهو سيد التابعين ، كتب للربيع بن زياد : وهو محمد بن سيرين كتب لانس بن مالك (رضي الله عنه) بفارس (٢٠).



منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

٤. (وعامر الشعبي كتب لعبد الله بن مطيع ، وسعيد بن جبير كتب لعبد الله بن عتبه ثم لأبي بردة بن أبي موسى) (٢١).
٥. قال أبو بكر (رض) (ولم ذلك يارسول الله ؟ قال لأنهم في رباط إلى يوم القيامة) (٢٢).

ب : الروايات الشفهية غير مسندة

١. وفي كتب المصريين إذا وافي النيل ستة عشر ذراعا فقد وجب الخراج (٢٣).
٢. ومن حكم المقياس عندهم إن الذراع التي يقاس بها إلى اثني عشر ذراعا (٢٤).
٣. (اتفق أهل مصر على أن يمسحوا أرضهم بقصبه (تعرف بالحكمية) طولها خمسة اذرع بالنجاري ، فمتى بلغت المساحة أربع مائة قصبه سماها فدان) (٢٥).
٤. ويصف ابن ممتي مصر ويقول : (ومن عجائبا المنارة وطولها مائتان وثمانون ذراعا في الهواء وبنيتها امرأة ، وكان خليجا مبلطا بالرخام من اوله إلى آخره) (٢٦).
٥. وكانت مصر بأيدي القبط ، وعليهم إمارة الروم (٢٧).

ثالثا: استشهاده بالقران الكريم في مرويات كتابه

لقد ذكر ابن ممتي في كتابه قوانين الدواوين مجموعة من الآيات القرآنية نذكر بعضها

١. الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) (٢٨).
٢. بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) (٢٩).
٣. كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ (٣٠).
٤. ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْتَرْوُونَ (١) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (٣١).
٥. قَدْ أبلغوا رسالاتِ رَبِّهِمْ وَأَخَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (٣٢).

رابعا - استشهاده بالحديث النبوي الشريف في مرويات كتابه

ذكر ابن ممتي من الاحاديث النبوية الشريفة وسوف نذكر أبرزها .

١. إن الله تعالى لما خلق الخلق كتب كتابا أن رحمتي سبقت غضبي (٣٣).
٢. قيدوا العلم بالكتابة (٣٤).
٣. إذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا بها جندا كثيفا فذلك خيرا جناد الأرض (٣٥).
٤. (مصر أطيب الارضين ترابا وعجمها أكرم العجم انسابا) (٣٦).
٥. قلنا يارسول الله ، عند الموت فيم نكفئك قال في ثيابي أو في ثياب مص (٣٧).

خامسا - استشهاده بالشعر في مرويات ته

سوف نذكر ابيات من شعره الذي ذكره في كتابه قوانين الدواوين (٣٨).

وحياة ذاك الوجه بل وحياته ... قَسَمَ يُرِيكَ الحُسْنَ قَسَمَاتِهِ

لأُرَابِطُنَ عَلَى الغَرَامِ بِنُغْرِهِ ... لأَفُوزَ بِالْمَرْجُوِّ مِنْ حَسَنَاتِهِ

وَأُجَاهِدُنَّ عَوَاذِلِي فِي حَبَّةٍ ... بِالْمَرْهَفَاتِ عَلَيَّ مِنْ لِحْظَاتِهِ

قد صَبَغَ مِنْ ذَهَبٍ وَقَلَّدَ جَوْهَرًا ... فَلَذَاكَ لَيْسَ يَجُوزُ أَخَذُ زَكَاتِهِ

ومنه دوبيت من الرمل:

يا غُضُنْ أَرَاكَ حَامِلًا عَوْدَ أَرَاكَ ... حَاشَاكَ إِلَى السِّوَاكِ يَحْتَاجُ سِوَاكَ

قُلْ لِي أَتَمَّكَ عَنْ مَجِيئِكَ تُمَّاكَ ... لَوْ تَمَّ وَفَاكَ بُسْتُ خَدَيْكَ وَفَاكَ

وقال مهذب الدين ابن الخيمي يهجو أسعد بن ممتي من الخيف:

وحديث الإسلام واهي الحديث ... بِاسْمِ الثَّغْرِ عَنْ ضَمِيرِ خَبِيثِ

وقال في الملك الناصر (٣٩).



منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

إن كنتَ تنكر ما أقول ... فالسهدُ يشهدُ والنحوُ
وهما لديك من العدو ... ل فكيف يمكنك العدول
يا صعدةً أنفاسي الصُّ ... عداً منها والذبولُ
ومهنداً في القلب من ... ه على محبته فلولُ
إن كثَرَ الواشون في ... ك ففي شمائله الشَّمولُ
أو صرت معتزليَ فإنَّ ... الفكر يُعجبه الحلولُ
إنَّ الغزاةَ كالغزا ... ل وكالنفورِ هو الأقولُ
فإلامَ لا يَشفي الغلي ... ل بزورةٍ منك العليلُ
والصبرُ أقصر ما يكو ... ن إذا الصدودُ بدا يطولُ
كم حيلَ بين تجلدي ... والقلب إذ حضر الرحيلُ
وهمتَ جفوني بالنجي ... ع كأنما طرفي قتيلُ
فاعجب لدمع كيف يظ ... هُرُ والنفوس به تسيلُ
يا قاضياً بهواً في ... وذلك الدُّلُّ الدليلُ
فيك الجمالُ كما ملي ... كُ زماننا فيه الجميلُ
الناصرُ الملك الرعو ... فُ الأروغُ الورغُ المُنبِلُ
مَلِكٌ إذا عصتِ الحصو ... نُ سواه كان له الحصولُ
سادساً : استشهاده في النصوص التاريخية .

من النصوص التي ذكرها ابن ممتي هو (ومن كان يكتب من لعلماء والزهاد الحسن بن أبي الحسن البصري وهو سيد التابعين ، كتب للربيع بن زياد ، ومحمد بن سيرين كتب لانس بن مالك رضي الله وعامر الشعبي كتب لعبدالله بن مطيع وسعيد بن جبير كتب لعبدالله بن عتبة ثم لأبي بردة بن أبي موسى الأشعري (٤٠)) ومن الملاحظ قلة استشهاد ابن ممتي بالنصوص التاريخية هو اهتمامه بالأدب والإدارة لكونه غير مؤرخا وإنما أديبا وإداريا . من النصوص التي ذكرها ابن ممتي ايضا (كان عمرو بن سعيد بن العاص طلب الخلافة وقتل دونها . عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد مناف القرشي الأموي ، أبو أمية المدني المعروف بالأشديق أخو عنبسة بن سعيد ، و يحيى ابن سعيد ، و أبان بن سعيد ، و عبد الله بن سعيد ، و والد سعيد ، و موسى ، وأممية بنى عمرو بن سعيد ، و جد أيوب بن موسى ، و إسماعيل بن أمية ، و إسحاق بن سعيد . و هو عمرو بن سعيد بن العاص الأصغر ، و أما الأكبر فهو عم أبيه من كبار الصحابة قديم الإسلام . و عمرو بن سعيد هذا يقال : إن له رؤية من النبي (صلى الله عليه واله) و قال المزني و لاه معاوية المدينة ، ثم طلب الخلافة بعد ذلك و زعم أن مروان جعله ولي عهده بعد عبد الملك ابنه و غلب على دمشق ، ثم قتله عبد الملك بعد أن أعطاه الأمان (٤١) ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة (٤٢) .

و قال الزبير بن بكار : فولد سعيد بن العاص : محمدا ، و عثمان الأكبر ، و عمرا يقال له : الأشديق ، و رجالا درجوا و أمهم أم البنين بنت الحكم أخت مروان بن الحكم لأبيه و أمه (٤٣) .
و قال البخاري : كان غزا ابن الزبير ثم قتله عبد الملك بن مروان (٤٤) .

و قال الهيثم بن عدى عن عبد الله بن عياش في تسمية الفقم من الأشراف : عمرو بن سعيد بن العاص (٤٥) .
و قال الأصمعي : حدثنا المبارك بن سعيد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، قال : لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة جمع بينه ، فقال : أيكم يكفل ديني ؟ فسكتوا ، فقال : ما لكم لا تكلمون ؟ فقال عمرو الأشديق و كان عظيم الشدقين : و كم دينك يا أبة ؟ قال : ثلاثون ألف دينار ، قال : فيما استدنتها يا أبة ؟ قال : في كرم سددت فاقته و في لقيم فديت عرضي منه . فقال عمرو : هي على يا أبة . فقال سعيد : مضت خلة و بقيت خلتان ، فقال عمرو :



منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

و ما هما يا أبة؟ قال: بناتي لا تزوجهن إلا من الأكفاء و لو بعلق الحبز الشعير ، فقال : و أفعل يا أبة . قال سعيد : مضت خلتان و بقيت خلة واحدة ، فقال : و ما هي يا أبة؟ فقال : إخواني إن فقدوا وجهي فلا يفقدوا معروفى ، فقال عمرو : و أفعل يا أبة ، فقال سعيد : أما والله لئن قلت ذلك لقد عرفت ذلك فى حماليق و جهك و أنت فى مهدك . ثم قال سعيد : ما شتمت رجلا منذ كنت رجلا و لا كلفت من يرتجيني أن يسألني هو أمن على منى عليه إذا قضيتها له إذ قصدي لحاجته (٤٦) ، و قال الهيثم بن عدى : كنا جلوسا عند المجالد بن سعيد ، فجاء رجل من الكتاب يتخطى الناس فكلمه لحاجته ثم ذهب ، فلما ولى أقبل أولئك الذين عنده ، فقالوا له : يا أبا عمير ، الكتاب شار خلق الله ، فقال : ما يدريكم؟ كان معاوية كاتب رسول الله (صلى الله عليه وآله) (٤٧) ثم كان خليفة ، و كان عثمان كاتب أبى بكر و كان خليفة ، و كان مروان بن الحكم كاتب عثمان و كان خليفة ، و كان عبد الملك بن مروان كاتب ديوان الجند بالمدينة فى خلافة معاوية و كان خليفة ، و كان عمرو بن سعيد كاتب ديوان الجند بالمدينة ، فطلب الخلافة فقتل دونها . و قال أبو بكر بن دريد ، عن أبى حاتم ، عن العتبى : قال عبد الملك بن مروان بعد قتله عمرو بن سعيد : إن كان أبو أمية لأحب إلى من دم النواظر ، و لكن والله ما اجتمع فحلان فى شول إلا أخرج أحدهما صاحبه ، و إن كان لحمالا للعظام باهضا إلى المكارم لكننا كما قال أخو بنى يربوع :

أجازى من جزائى الخير خيرا و جاز الخير يجزى بالنوال

و أجزى من جزائى الشر شرا كما تحذى النعال على النعال

قال يحيى بن بكير ، عن الليث بن سعد : و فى سنة تسع و ستين مقتل عمرو بن سعيد ابن العاص (٤٨) و قال أبو عبيد : قتل سنة تسع و ستين .

و قال عبيد الله بن سعد الزهري ، عن أبيه : قتل سنة سبعين ، قتله عبد الملك بن مروان . و قال أبو سعيد بن يونس : قتله عبد الملك بن مروان ، يقال : بيده ، سنة سبعين . و قال غيره : قتل بدمشق .

سابعاً : المرويات الطويلة

أشار ابن ممتي فى كتابه دواوين القوانين الى مروية واحدة فى الباب الاول فى فضل الكتابة و الكتاب ، و هي (يجب ان يكون الكاتب حرا ، مسلما عاقلا ، صادقا ، ادبيا ، فقيها عالما بالله تعالى كافيا فيما يتولاه ، أميناً فيما يستكفاه حاد الذهن ، قوي النفس ، حاضر الحسنى جيد الحدس ، محبا للشكر ، عاشقا لجميل الذكر ، طويلا الروح ، كثير الاحتمال ، حلو اللسان ، له جراءة يث بما الامور (٤٩) ، و يعامل الناس بالحق من اقرب طرقه ، و اسهل وجوهه ، و لا يحتشم من الرجوع عن الغلط فالبقاء عليه غلط ثان وهو عظم النزاهة كريم الأخلاق مأمون العائلة ، لا يقبل الهدية ، فإما حسن الهيئة و فخامة الحيلة ، فهذا راجع إلى ما يعمل من أخلاق مصحوبة فان كان يريد ظهور نعمته على خدمه ، اعتمد من ذلك كل ما يبلغ فيه غرضه ، و ان كان ممن يميل الى غير هذا انتهى فيه الى ما يقرب منه ، و الملقصود ان يحصل رضاه بكل ما يقدر عليه فيما لا يسخط الله تعالى ذكره من قول و لأفعل . و مما يجب عليه بين يديه أن لا يتددى بما لا يسأل عنه ألا ما يخشى فوات الأمر فيه و ان لا يجيب عما يسأل عنه غيره و ان كان اعلم به لتعلقه به و لا يقعن فى احد بغيبة و لا نيممة و لا يظهر بينه و بين احد من صداقة و لا عداوة و لا يتعرض بما سخطه فى سر و لإعلانية ، و لا يعتد لنفسه بخدمة أو حرمة و يدل انه مفتقر إليه ، فليس فى العالم الا من يستكفي عنه بغيره ، و إذا ابتلى بشيء من ذلك يسكت أي أن يمكنه المراجعة فيه اجمع باللطف و ما يكون من المعاودة) (٥٠) و يبلغ فى حسن الإصغاء إليه و يحفظ كل ما يسمعه منه ، و يحفظ سره ، و يحذر من نقل شيء يجري فى مجلسه و ان يظاهر بصداقة أصدقائه و عداوة أعدائه (٥١) .

ثامناً : المرويات القصيرة

ذكر ابن ممتي مجموعة من الروايات القصيرة و هي :

١ . (وليس فى الدنيا نهر يجري فى اشد ما يكون من الحر غير النيل) (٥٢) .

٢ . (وليس فى الدنيا نهر يزيد و ينقص على ترتيب ألا النيل) (٥٣) .



منهج ابن مماتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

٣. (أول من قاس النيل يوسف (عليه السلام) (٥٤).

تاسعا: الإحداث السياسية والاجتماعية والدينية والإدارية .

أن كتاب ابن مماتي له علاقة بالإحداث الإدارية حيث ذكر الإحداث بشكل تفصيلي.

وان هناك مجموعة من الأعمال الإدارية ذكرها ابن مماتي في كتابه وهي :

دار الحراج : وهي المؤسسة عن إدارة الحراج ومهمتها القيام بعملية الحراسة ومنع الناس من التجاوز على الحراج وإصدار الأوامر بمصادرة تلك الأخشاب التي قد يجزؤ احد الناس على قطعها دون علمها وتولت الدولة نفسها عملية الإنتاج للأخشاب وبيعها ، فالإنتاج عادة يتم في موعد محدد هو شهر برمودة (نيسان) (٥٥).

أن العمل يبدأ بقطعها داخل الحراج وفي نفس المكان يتم عزل أخشاب العمل عن الأطراف ثم تجمع وتنقل إلى مراكز البيع الرئيسي الذي يعرف بساحل السنط وفيه تتم عملية بيعها (٥٦). وتتم هذه العملية أي عملية البيع عن طريق ذهاب التاجر إلى مكاتب البيع الخاصة ليزود (برسالة) تدون فيها الكمية المطلوبة نوعيتها من خشب عمل أو حطب أو كلا النوعين ثم يدوره إلى مركز البيع حيث تصرف له الكمية المطلوبة وبعد التحميل تمر المراكب بنقطة تفتيش تدقق فيها الحمولة فان تساوت مع الكمية المقررة في الرسالة اخلي سبيلها وان زادت طالبوا التجار بثمان الزائد ، ووجرت عادة الديوان أن يبايع التجار على حطب النار بما مبلغه أربعة دنانير لكل مئة حمل ، أما أخشاب العمل فلم يرد ذكر لأسعار في قوانين الدواوين (٥٧).

أدارة العمائر

وهي المكان التي تأخذ على عاتقها إدارة صناعة المراكب بانوعها المختلفة حيث أشار ابن مماتي إلى ذلك وقال (توجد في الإسكندرية وكذلك في دمياط والقاهرة ولها أدارة خاصة تتولى القيام بتلبية مستلزماتها من الأخشاب والحديد والإصباغ والقيام ببيع المراكب الفائضة عن الحاجة وإجراء الحسابات المتعلقة بالدار(٥٨).

ساحل السنط: وهي المكان الذي تحمل لها أخشاب السنط لتتولى عملية بيعه على التجار بعد أن تأخذ حاجة الدولة منه وتتولى إدارة خاصة بما تشرف على عمليات البيع والخزن وعمل الحسابات (٥٩).

الاهراء (٦٠). وهي المخازن التي تودع فيها الغلات المحمولة لها من مختلف الأقاليم (٦١). وفيها مجموعة من الموظفين تتولى تسجيل وتدقيق النواحي التي وصلت منها الغلال إضافة إلى مسؤوليتها في تدقيق الحمولة المنقولة إليها (٦٢). الطراز : وهي المنشأة التي تقوم بتزويد الدولة بما تحتاجه من الملابس والخيام (٦٣)، وهي تتألف أدارتها من مجموعة من الموظفين منها ناظر ومشرف ومتولي وحددت واجباتهم هو الأشراف على صناعة النسيج في هذه الدار ومراقبة المشتغلين بما وعمل الحسابات (٦٤).

المتجر: عبارة عما يبتاع للديوان من بضائع هؤلاء التجار الواردين مما تدعوا إليه الحاجة (٦٥) المكان التي تشرف على البضائع التي تحتكرها الدولة (٦٦)، وهذه المواد التي تشمل الحديد والرصاص (٦٧)، وأخشاب الصنوبر (٦٨)، ويؤكد ابن مماتي أن المتجر اقتصر على ثغر الاسكندرية (٦٩). لأنها الميناء الرئيس في عمليات التبادل مع الروم وبلاد الشام. أن كل هذه المؤسسات والدوائر تدلل على الرقي الإداري للدولة في مصر وإشرافها المباشر عليها حسب رأي ابن مماتي .

الإعمال الإدارية التي احتوى عليها كتاب قوانين الدواوين

كانت مجمل أعمال الدواوين التي ذكرها ابن مماتي تدار من قبل مجموعة من الموظفين الإداريين وهم :

١. الناظر :

شخص يستظهر به على متولي الديوان ، أو مشارف عمل ، وليس لإحدى مستخدمه أن ينفرد عنه ولا يجوز لهم التصرف بشيء دون إخباره ، ولأتخرج ورقة من الديوان ألا وعليها توقيع وهو مسؤول إمام ديوانه من خلل (٧٠).

٢. متولي :

وهو لشخص الذي يتولى المسؤولية على وارد الديوان ويكون مسؤول أمام الناظر ومنفذ لسياسته وتعليماته (٧١).

منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"



٣. المستوفي :

هذا كاتب يكون صاحب مجلس في الديوان، يطالب المستخدمون بما يجب عليه رفعه من الحساب في أوقاته وبنه متولي الديوان على مايجب استخراجه من المال (٧٢).

٤. المعين :

هو كاتب بين يدي المستوفي في الأعمال المذكورة ، وليس عليه إدراك في شيء منها وإنما يتوجه عليه الدرك فيما عليه ينزل في جرايد الديوان ، أي انه مسؤول عن تحرير سجلات الديوان ويكون محاسبا أمام السلطة في حالة تقصيره في عمله كان يكون قد دون معلومات خاصة من دون شهادة احد من موظفيه (٧٣).

٥. الناسخ :

وهذا كاتب يستخدم برسم نسخ التوقيعات (٧٤) أي يقوم بنسخ الكتب الصادرة والواردة إلى الديوان مع الاحتفاظ بنسخة لكل منها (٧٥).

المشارف: وهو أمره جاريا على أمر الناظر فيما شرحاى هو المسئول عن أمانة الحاصلات الديوانية بعد ختمها (٧٦).

٦. العامل:

وهو المتولي، ويلزمه عمل الحسابات (٧٧) الخاصة بأموال الديوان المتبقية في أي جهة من الجهات إضافة إلى واجبه في حفظ الأموال المودعة في خزانة المشارف (٧٨).

٧. الكاتب :

وهو جار مجرى العامل فيما يتعلق به من المعاملات (٧٩)، ويكون على علم بالأموال المتأخرة ويستعان بحساباته في تقدير ارتفاع الديوان (٨٠).

٨. الجهيد:

وهو كاتب برسم استخراج المال وحفظ ما يرد إليه من أموال ومعرفة الجهات المختلفة التي أرسلت مبالغها وعليه عمل المخازيم (٨١)

٩.

والرزمجات (٨٢) والختمات وتواليها (٨٣).

١٠. الشاهد: وهو الموظف الذي تكون الشهادة على الاوراق الرسمية من واجباته وعله ان يراعي الدقة في العمل المناط به (٨٤).

١١. النايب : هذا كاتب يستخدم نائبا عن الديوان مع المستخدممين (٨٥).

الأمين : عمله يشابه عمل النايب في بعض الخدم وفي الأخرى يقترب من عمل الشاهد (٨٦).

١٢. الحايز : وهو الكاتب الذي يسجل ما يحصد يوميا ولم ينقل وما يجري نقله من الحاصل ، ويتولى الختم على الاجران (٨٧).

١٣. الحاشر:

وهو المسئول عن جمع الجزية من أهل الذمة وإعداد قوائم النشو (٨٨).

عاشراً : ذكره العلماء والأدباء :

لقد ذكر ابن ممتي في كتابه قوانين الدواوين في الباب الاول مجموعة من العلماء والأدباء

١. الحسن ابن ابي الحسن البصري (٨٩).

الحسن بن أبي الحسن يسار الإمام ، شيخ الإسلام . قال ابن سعد : كان جامعاً ، عالماً ، رفيقاً ، ثقةً ، حجةً ، مأموناً ، عابداً ، ناسكاً ، كثير العلم ، فصيحاً ، جميلاً ، وسيماً ، إلى أن قال وما أرسله فليس هو بحجة . قلت : وهو مدلس فلا يحتج بقوله عن في من لم يدركه وقد يدلس عن لقيه ويسقط من بينه وبينه والله أعلم ولكنه : حافظ ، علامة ، من بحور العلم ، فقيه النفس ، كبير الشأن ، عديم النظير ، مليح التذكير ، بليغ الموعدة ، رأس في أنواع الخير (٩٠).



منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

٢. محمد بن سيرين (٩١).

أبن سيرين (٣٣ - ١١٠ هـ / ٦٥٣ - ٧٢٩ م) هو محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء، كنيته أبو بكر: إمام وقته في علوم الدين في البصرة، تابعي، من أشرف الكتاب، مولده ووفاته في البصرة، نشأ بزراً، في أذنه صمم، تفقه وروى الحديث، واشتهر بالورع وتعبير الرؤيا واستكتبه أنس بن مالك بفارس وكان أبوه مولى لأنس، له كتاب (تعبير الرؤيا) (٩٢).

٣. سعيد بن العاص (٣ - ٥٩ هـ = ٦٢٤ - ٦٧٩ م)

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ابن أمية، الأموي القرشي: صحابي، من الأمراء الولاة الفاتحين. ربي في حجر عمر بن الخطاب. وولاه عثمان الكوفة وهو شاب، فلما بلغها خطب في أهلها، فنتسبهم إلى الشقاق والخلاف، فشكوه إلى عثمان، فاستدعاه إلى المدينة، فأقام فيها إل أن كانت الثورة عليه، فدافع سعيد عنه وقاتل دونه إلى أن قتل عثمان، فخرج إلى مكة، فأقام إلى أن ولي معاوية الخلافة، فعهد إليه بولاية المدينة، فتولاها إلى أن مات. وهو فاتح طبرستان. وأحد الذين كتبوا المصحف لعثمان. اعتزل فتنة الجمل وصفين. وكان قويا، فيه تجبر وشدة، سخيا، فصيحاً. وما زالت آثار قصره في المدينة شاخصة إلى اليوم. قيل: توفي سنة ٥٣ هـ، وقال الذهبي في تاريخ الاسلام - حوادث سنة ٥٩ هـ - (فيها توفي سعيد بن العاص الأموي على الصحيح). وأخباره كثيرة. وفي المؤرخين من يمزج بعضها بأخبار جده، المتقدمة (٩٣)

٤. معن بن زائدة (١٥١ هـ / ٧٦٨ م)

معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر الشيباني، أبو الوليد من أشهر أجواد العرب، وأحد الشجعان الفصحاء. أدرك العصرين الأموي والعباسي، وكان في الأول مكرماً ينتقل في الولايات، فلما صار الامر إلى بني العباس طلبه المنصور، فاستتر وتغلغل في البادية، حتى كان يوم الهاشمية وثار جماعة من أهل خراسان على المنصور وقتلوه، فتقدم معن وقاتل بين يديه حتى أفرج الناس عنه، فحفظها له المنصور وأكرمه وجعله في خواصه. وولاه اليمن، فسار إليها وأوعث فيها (كما يقول ابن حبيب) أي لقي صعوبات، ثم ولي سجستان، فأقام فيها مدة، وابتنى داراً، فدخل عليه أناس في زي الفعلة (العمال) فقتلوه غيلة. أخباره كثيرة معجبة، وللشعراء فيه أماديح ومراث من عيون الشعر أورد بعضها ابن خلكان والخطيب البغدادي (٩٤).

إحدى عشر: في أي مكان فصل الأحداث التاريخية وفي أي مكان اقتضب في الأحداث التاريخية

لقد فصل ابن ممتي في كتابه قوانين الدواوين في الباب الثالث من الكتاب وهو يتحدث (عن جملة أعمال مصر وتفصيل نواحيها وتحقيق أسماء ضياعها وكفورها وترتيب ذلك على حروف المعجم بكل حرف ويورد تحته كل مايجيء عليه من نواحي كل عمل) (٩٥).

فبدأ تحت حرف الإلف بالشرقية إلى حرف الباء وقد بلغ عدد الصفحات التي خصصها لهذا الباب ١١٦ صفحة. وهذه الصفحات فصل كل أعمال مصر (٩٦).

أما الأحداث التي اقتضب فيها فهي في الباب الأول من الكتاب والذي عنوانه فضل الكتابة والكتاب وماء في ذلك من الآيات المحكمات والإخبار والمرويات وبلغ عدد الصفحات ٨ صفحات (٩٧).

ثاني عشر: هل كان منحازاً، منصفاً أو وسطاً

لقد كان ابن ممتي يعمل ناظر النظار في الأمور المالية وقد أشار إلى انحيازه للدولة حيث انه أهدها إلى الملك العزيز عماد الدين عثمان (ت، ٥٩٥ هـ)، وقد أضيفت إليه ديوان المال الذي يعتبر في كل عصر من العصور أهم الدواوين والوزارات (٩٨). وقد أشار إلى تحيزه للدولة بقوله (ولما كانت هذه الأعمال وعبرتها ومسايحها من إسرار الدولة التي لايجوز إشاعتها ولايتمن إذاعتها لذلك تجاوزت عنها ولم أتعرض لشيء منها) (٩٩). يفهم من هذا النص انه من الدولة وكان يملك معلومات سرية عن الدواوين والمتحصلات المالية تتعلق بإسرار الدولة لم ينشرها في كتابه قوانين الدواوين .

منهج ابن مماتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

وهناك نص آخر أشار إليه ابن مماتي يصور التزامه بالدولة وخدمتها وانحيازه لها حيث يقول (أما بعد فحكم من تعلق بخدمة هذه الدولة العالية الحالية الطاهرة الظاهرة التي أصفى الله مشاربها وملكها مشارق الأرض ومغاربها فأزالت الظلم ورفعتها، وأزاحت المكارة ومنعتها، وحسنت مواد الفساد وقطعتها وراذفت الامتنان السالم من شوائب الامتنان وضاعفت الإحسان فاستنطقت بالدعاء لها وفي الثناء عليها) (١٠٠).

ويدعو ابن مماتي الناس إلى خدمة الدولة من خلال قوله (لسان كل إنسان أن يبذل جهده في خدمتها، وينفق ما عنده في شكر نعمتها، ويكمل فكره فيما قضى بتعمير أعمالها من الاستمرار، ويستخدم قريحته فيما عاد بتميز أموالها ماتعاقب عبر الليل وكافور النهار ويؤثر في ذلك ما يؤثر في مثله) (١٠١).

ثالث عشر: كان مع السياسيين أو لالعلاقة له بهم

لقد كان ابن مماتي له علاقة بالسياسيين من خلال علاقاته المتميزة بهم ويمكن ان نوضحها وكما يلي:

١. إن ابن مماتي لم يكن الوحيد الذي عظم شأنه في دواوين الحكومة من بين أفراد أسرته، إذ نجد إن جده أب المليح الذي عاش بمصر في العصر الفاطمي عمل في خدمة الزبير بدر الجمالي والخليفة المستنصر حتى بلغ في سلم الترقى إلى وظيفة (مستوفي الديوان) وهي من الوظائف الرئيسية في الدولة الفاطمية وبعد موته تولى ابنه المهذب رئاسة ديوان الجيش إما حفيده الأسعد فقد قضى الجزر الأول من حياته في عصر الانتقال من الفاطميين إلى الأيوبيين وورث عن جده ديوان الجيش الذي احتفظ به في عهد صلاح الدين (٥٦٤-٥٨٩هـ) وفي سلطنة ابنه العزيز عماد الدين عثمان (٥٨٩-٥٩٥هـ) وأضيف إليه ديوان المال واحتفظ به خلال سلطنة محمد (٥٩٥-٥٩٦هـ) وشطر من سلطنة العادل سيف الدين أبي بكر (٥٩٦-٦١٥هـ) (١٠٢).

٢. حينما كان ابن مماتي على ديوان الجيش ومن ثم على ديوان المال وهو من أهم الدواوين في مصر أيام الدولة الأيوبية فقد اخص بالقاضي الفاضل (عبد الرحيم بن علي البيساني وحضي عنده وصنف له عدة تصانيف (١٠٣).

٣. عرف الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين بن أيوب فأكرمه واجري عليه كل يوم ديناراً صورياً وثلاث دنائير أخرى أجرة دار فكان يصل إليه ثلاثة أشهر ثلاثون ديناراً (١٠٤).

٤. له مصنفات عديدة منها سيرة السلطان صلاح الدين (١٠٥).

كل هذه النقاط تثبت انه كان مع السياسيين وتربطه علاقة عمل معهم فقد ظل ابن مماتي مخلصاً لعمله معهم طيلة حياته. رابع عشر: هل معلوماته في التاريخ المحلي للمنطقة أم تاريخ عام. إن ابن مماتي في كتابه قوانين الدواوين قد تضمن فقط في مصر في كل ابواب الكتاب وعلى سبيل المثال ما ذكره في الباب الثاني فهو يخصه لمصر ويقول (في ذكر مصر وحدودها وصفاتها وسبب تسميتها وما جاء في ذكر فضلها في الكتاب العزيز والكلام عن نيلها) (١٠٦)، ويكرر ذلك عن مصر ويذكر (جملة إعمالها وتحقيق أسماء ضياعها وجزايرها) (١٠٧).

ثم يعود مرة أخرى في الباب الرابع ويذكر (إحكام أرضها واختلاف قطيعها وتباين قضايا أحوالها) (١٠٨).

ولتأكيد كتابته عن التاريخ المحلي فإنه في البابين الخامس والسادس (يذكر خليجها وترعها وفي أصناف مزروعاتها) (١٠٩) وكذلك في بقية الأبواب الخمسة عشر (١١٠).

خامس عشر: هل يذكر الأسعار والقضايا الاقتصادية هل يذكر الأسعار

أولاً: القضايا الاقتصادية

الإقطاع: أورد ابن مماتي بعض الأنظمة المستخدمة في استغلال الأرض واستثمارها وعلى الشكل التالي:

١. الإقطاع العسكري (١١١). ذكر ابن مماتي هذا النظام وذلك بخروج المقطع من إقطاعه، فذكر إن العرف الإقطاعي عند انتقال الإقطاع المزروع بقصب السكر من مقطع إلى آخر يقضي بان يروي المقطع السابق قصبه ويترك الأرض في العاشر من شهر بشنس (أيار) إن كان القصب رأساً (١١٢)، وإن كان خلفه في العاشر من شهر طوبه (تشرين الثاني) وفي هذه الحالة يكون المحصول للمقطع الأول أما إذا لم يرو المقطع القديم أرضه وسقاها المقطع الجديد كان المحصول له وعليه



منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

أن يقوم بدفع الضريبة المقررة عليه في ديوان المال، وهي خمسة دنانير بالنسبة للرأس وديناران وخمسة قراريط (١١٣).
٢. المشاطرة والمقادنه والقبالة، وجاء حديث عنها مجرد إشارات فلعله يقصد بالمشاطرة (١١٤). طريقة المقاسمة التي تقوم على اقتسام الحاصل بين المالك والمستثمر حسب الاتفاق بينهما (١١٥)، والمقادنه وهي عملية مساحية حسابية يقصد بها تقدير خراج الأراضي غير المزروعة بالسائين ببلغ محدد عن وحدة الفدان وتطبق على المساحات ذات الحاصل المرتفع بعكس طريقة القبالة التي تطبق على المساحات ذات الحاصل المنخفض (١١٦)، ونموذج ذلك أراضي الحيس الجيوشي (١١٧) الواقعة في بھيت (١١٨)، والأميرية (١١٩) والمنيه (١٢٠)، وإما القبالة، وهي نوعان بحسب ما ذكره في كتابه المنهاج في علم الخراج الأول يعرف بالقبالة مقررة الأسعار ويتم بموجبها تأجير الأرض بسعر ثابت غير المناقشة والثاني قبالة المناجزة وتعني اتفاقا يتم بعد إجراء مزايدة (١٢١). والأرض المقطعة بهذه الطريقة لاتعني تقسيما واحدا متساويا في درجة خصوبته (١٢٢)

ثانيا - الإنتاج النباتي

وهي المحاصيل الحقلية أشجار الفاكهة، الإزهار، الغابات وكانت في مصر نتاج زراعي منذ القدم ونتيجة لزيادة الطلب على المحاصيل الزراعية واهتمام المسلمين باستغلال الأرض الزراعية وتنقسم المحاصيل الحقلية وبمساحات مختلفة على قسمين:

المحاصيل الشتوية (١٢٣) وتتألف من القمح والشعير والكتان والعدس والفول والحمص والبصل والثوم والكمون والخس والترمس والسلمج والكرنب (١٢٤). المحاصيل الصيفية (١٢٥)، وتشمل قصب السكر والقطن والبادنجان والسمسم والبطيخ واللوبيا والنبيله (١٢٦).

كما تنتشر في مصر أنواع متعددة من الأشجار الفاكهة والنفاح والموز والنخيل والكرام (١٢٧).

ثالثا- الإنتاج الحيواني

انتشر الإنتاج الحيواني من خلال الحيوانات المنتشرة في الأراضي الزراعية وهي أبقار الحيس (١٢٨)، والجاموس وأغنام البياض (١٢٩)، والشعاري (١٣٠).

كما وجود حقول الإزهار فيمصر وبساتين الفاكهة كان من الأسباب الرئيسية لتربية النحل وبالأخص في الفيوم وقيلوب يضاف إلى ذلك تربية الدواجن وكل ذلك كان من العوامل المحفزة لتطوير اقتصاد مصر الزراعي (١٣١).

رابعا: الري والجسور

الري:

إن ري المزارع والأراضي يعتمد بشكل أساسي على مصدر مهم إلا وهو نهر النيل الذي يعد الشريان المائي الذي يغذي مصر نتيجة قلة الأمطار وحسارها في منطقة البحيرة (١٣٢) ومناطق قليلة من البلاد (١٣٣). إن نهر النيل كان العنصر المهم في الشبكة المائية المتمثلة بالخلجان والترع والبحيرات التي كانت لها تركيز عال في الوجه البحري مقارنة بالوجه القبلي (١٣٤)، ويعود ذلك إلى الطبيعة الجغرافية في كلا الوجهين فتكون عالية في الوجه القبلي ومنخفضة في الوجه البحري مما يسهل عملية انسياب المياه في الأخير (١٣٥)، وتقام على نهر النيل السدود من أجل حجز المياه المتدفقة من الخلدجان والترع (١٣٦)، وكانت هذه السدود يسمونها جسورا.

الجسور

كانت الجسور على نوعين الأول يشمل الجسور السلطانية والثاني يشمل الجسور البلدية.

١. الجسور السلطانية: فهي الجسور العامة ذات النفع العام في البلاد وتقع مسؤولية أقامتها وإدارة شؤونها على الدولة (١٣٧)، وكانت تضع عليها حراسات تحسبا للظروف الطارئة مثل الفيضانات أو تجاوز الآخرين (١٣٨)، ولها رسوم موظفه على الأعمال الشرقية والغربية وينفق عليها ما ينفق ويحمل إلى بيت المال ما تفضل (١٣٩)، وهي من مسؤولية

منهج ابن مماتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"



السلطان وهي جارية مجرى سور المدنية لذا وجب على السلطان الاهتمام بعمارتها والنظر في مصلحتها ، وكفاية العامة أمر الفكرة فيه (١٤٠).

٢. الجسور البلدية: هي الخاصة بنفع بناحية دون ناحية ، يتولى إقامتها وإتقانها المقطعون والفلاحون بما ينفقوه فيها من عندهم (١٤١). أن الجسور البلدية جارية مجرى المساكن داخل السور كل صاحب دار منها ينظر في مصلحتها ويلتزم تدبير أمره فيها (١٤٢).

رابعا: الموارد المالية :

توزعت في الدولة الأيوبية على مجموعة من الموارد أجملها ابن مماتي على النحو الآتي:

١. الخراج : هو الضريبة السنوية المفروضة على الأراضي الزراعية يدفعها المزارع الأيوبي لسيدته المقطع ويؤديها الأخير بدوره إلى بيت المال بعد استقطاع مختلف المصروفات (١٤٣)، وتسهيلا لجبايته ادخل السلطان صلاح الدين ما يعرف بنظام بدل الغلات (١٤٤).

٢. النطرون: (١٤٥) يوجد في معدنين بالديار المصرية أحدهما في البر الغربي بما بظاهر ناحية يقال الطرانه ، وهو من محتكرات الدولة الأخرى وتعد إثمان يبيعه موردا هاما من موارد بيت المال وكانت قبائل العريان تتولى عملية استخراجها بأجرة قدرها درهمن للفنطار الواحد (١٤٦).

٣. الخراج: وهي أشجار الغابات وتشكل موردا ماليا لان لهذا الخراج رسم يستخرج من النواحي يقال له السنط وهي الضريبة التي تؤخذ على النواحي مقابل ما يأخذونه من أطراف الأخشاب (١٤٧).

٤. الموارد المالية عن دار الضرب وهي المتمثلة بأجرة سك النقود للناس والتي بلغت ٣٠ دينارا عن كل ألف دينار (١٤٨). خامسا: النقود توزعت أنواع النقود التي ذكرها ابن مماتي في كتابه قوانين الدواوين والتي سادت وشاع استعمالها زمن الدولة الأيوبية ومن ابرز العملات التي تم التعامل بها هي ، الدينار الذهبي والدرهم الفضي (١٤٩). بالإضافة إلى ذلك كان هناك الدينار الإقطاعي والتي كانت تستخدم في تقدير عبء (١٥٠). الاقطاعات في الدولة الأيوبية (١٥١). وهي دنائير مسماة لاحقيقية كما عرفها القلقشندي (١٥٢). أن الدينار الإقطاعي يختلف من طبقة إلى أخرى ، فالدينار الإقطاعي (الحيشي) للأجناد والأكراد والتركماني يساوي دينار ذهبي والكتائب الكتانية والعساقلة هو نصف دينار أما الغزاة والقواد ومن هؤلاء في معناهم دينارهم ربع دينار (١٥٣).

الخاتمة:

١. كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي يبحث في أصول وقواعد الدواوين في الدولة الأيوبية وواجبات العاملين عليها.
٢. يمكن اعتبار هذا الكتاب دليل للعمل في دواوين الدولة ومرجعا مهما يمكن الاستفادة منه ويلاحظ على هذا الكتاب الاختصار والدقة في المعلومات التي تتناسب وحاجة الكتاب.
٣. لقد توسع في منهجه في القضايا التاريخية و الاقتصادية والادارية منها على سبيل المثال ، الإقطاع وأنواعه وكذلك الإنتاج الزراعي والحيواني والموارد المالية للدولة الأيوبية ودور الضرب والنقود.

الهوامش:

(١) بن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢م). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت ، بلا) ، ج٣، ص٤٥٠ ؛ ابن العديم كمال الدين ابن ابي جرادة ، (ت ، ٦٦٠ هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٨٨) ص٤٥ ؛ بن قاضي شهبة ، ابو بكر بن احمد (ت ، ٨٥١ هـ) طبقات الشافعية تحقيق عبد الحافظ خان عالم الكتب ، (بيروت ، ١٤٠٧ هـ) ، ج٧، ص٢٤٣٧

(٢) ابن خلكان، وفيات الاعيان ج ١ ، ص ٢١٣

(٣) العماد الاصبهاني (ت، ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠م) ، خريدة القصر وجريدة العصر ، نشره احمد امين (القاهرة ، ١٩٥١م) ، ج١ ، ص ١٠٠ ؛ ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩م) ، ارشاد الارب الى معرفة الاديب المعروف بمعجم الادباء ، دار المشرق (بيروت ، بلا) ج ٦ ، ص ١٢٥

(٤) العماد الاصبهاني ، الخريدة ، القسم المصري ، ج١ ، ص ١٠٠ ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج ٦ ، ص ١٠٩ ، ابن خلكان، وفيات الاعيان ، ج١ ، ص ١٨٩ ، الصفدي ، صلاح الدين خليل الصفدي بن أبيك ، (٧٦٤ هـ / ١٢٦٣م) الوافي بالوفيات ، تحقيق: وداد



منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

القاضي، (بيروت، ١٤٠٢هـ)، ج ٩، ص ٢١

(٥) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص ٤٦١-٤٦٤

(٦) هو محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب، أبو عبد الرحمن، البيروني، يحيى عبد الله يحيى البكري الشهري رسالة: (زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة)، تقديم: د. محمد بن مطر الزهراني، د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة الرشد، ١٤٢٢ هـ، ص ٣٤

(٧) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص ٦٥

(٨) طاهر بن الحسين اسمه طاهر بن الحسين بن زريق ماهان الخزاعي ولد سنة ١٥٩ هـ وهو أحد أشهر قواد الخليفة العباسي المأمون وكان يعرف بذي اليمينين وقال فيه الشاعر

يا ذا اليمينين وعين واحده نقصان عين ويمين زائدة

وقد سيره لمحاربة أخيه الأمين من خراسان لما خلع بيعته فتقدم طاهر إلى بغداد بعد كسر جيش الخليفة بالري وأخذ ما في طريقه من البلاد وحاصر بغداد وقتل الأمين سنة ١٩٨ هـ وحمل رأسه إلى خراسان وعقد للمأمون على الخلافة فكان المأمون يرعاه لمناصحته وخدمته وقد قام المأمون بتوليته على خراسان سنة ٢٠٥ هـ وأسس هناك الدولة الطاهرية وتوفي في ٢٠٧ هـ (ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ٥٦).

(٩) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص ٦٥

(١٠) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص ٦٥

(١١) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو أمية القرشي الأموي، المعروف بالأشدرق، يقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه أنه قال: "ما نخل والد ولدا أحسن من أدب حسن" وحديثنا آخر في العتق، وروى عن عمر وعثمان وعلي وعائشة، وحدث عنه بنوه أمية وسعيد وموسى وغيرهم، واستنابه معاوية على المدينة، وكذلك يزيد بن معاوية بعد أبيه كما تقدم، وكان من سادات المسلمين، ومن الكرماء المشهورين، يعطي الكثير، ويتحمل العظام، وكان وصي أبيه من بين بنيه، وكان أبوه كما قدمنا من المشاهير الكرماء، والسادة النجباء، قال عمرو: ما شتمت رجلا منذ كنت رجلا، ولا كلفت من قصدي أن يسألني، هو أمن علي مني (أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، أبو الفضل الشافعي، الإصابة في تمييز الصحابة تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل - بيروت، ١٤١٢ هـ، ج ٢، ص ٤٧)

(١٢) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص ٦٤

(١٣) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص ٦٤

(١٤) المصدر نفسه، ص ٦٤

(١٥) المصدر نفسه، ص ٦٤

(١٦) المصدر نفسه، ص ٦٤

(١٧) المصدر نفسه، ص ٦٤

(١٨) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص ٦٤

(١٩) المصدر نفسه، ص ٦٥

(٢٠) المصدر نفسه، ص ٦٥

(٢١) المصدر نفسه، ص ٦٥

(٢٢) المصدر نفسه، ص ٧٢

(٢٣) المصدر نفسه، ص ٧٦

(٢٤) المصدر نفسه، ص ٧٦

(٢٥) المصدر نفسه، ص ٧٩

(٢٦) المصدر نفسه، ص ٧٨

(٢٧) المصدر نفسه، ص ٧٧

(٢٨) سورة العلق، الآية، ٤-٥.

(٢٩) سورة عبس، الآية، ١٥-١٦

(٣٠) سورة، الإنعام، الآية، ٥٤

(٣١) سورة، القلم، الآية ١

(٣٢) سورة الجن، الآية، ٢٨

(٣٣) القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد، (ت، ٦٧١ هـ) تفسير القرطبي، تحقيق احمد عبد العليم البردوني، دار الشعب (القاهرة، ١٣٧٢ هـ)، ج ١، ١٥٧، ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص ٦٣

(٣٥) الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت، ٢٥٥ هـ) سنن الدارمي، تحقيق، فواز احمد وخالد السبع، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧ هـ، ج ١، ص ١٣٨، المصدر نفسه، ص ٦٣

(٣٥) الجراحي، إسماعيل بن محمد العجلوني (ت، ١١٦٢ هـ) كشف الحفاء، تحقيق احمد القلاش، (بيروت، ١٤٠٥ هـ) ج ٢، ص

منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"



- ٢٧٦، المصدر نفسه، ص ٧٢
- (٣٦) الدارمي ، سنن الدارمي ج ٢ ، ص ١٣ ، المصدر نفسه ، ٧٢
- (٣٧) الزهري ، محمد بن سعد(ت، ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، دار صادر، بيروت ، ج ٢ ، ص ٢٥٦ .
- (٣٨) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٢٩
- (٣٩) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣١
- (٤٠) المصدر نفسه، ص ٦٥
- (٤١) ابن الأثير أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق عادل احمد الرفاعي ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ ، ج ٣ ، ص ٢٧٣
- (٤٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ج ٣ ، ص ٦٤
- (٤٣) الطبري ، محمد بن جرير (ت ، ٣١٠ هـ) تاريخ الرسل والملوك تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، (مصر ، ١٩٦٨ م) ج ٣ ، ص ٤٥
- (٤٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ، ص ٣٤
- (٤٥) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص ٦٧
- (٤٦) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٨ ، ص ٩٠
- (٤٧) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٢٣
- (٤٨) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ج ٤ ، ص ٢٩٧ .
- (٤٩) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٦٦
- (٥٠) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٦٦
- (٥١) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٦٨
- (٥٢) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٧٣
- (٥٣) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٧٣
- (٥٤) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٧٥
- (٥٥) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٢٥٠
- (٥٦) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٢٤٧
- (٥٧) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٢٤٦
- (٥٨) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٤٠
- (٥٩) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ١٧٥
- (٦٠) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ١٧٥
- (٦١) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ١٧٥
- (٦٢) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ١٧٥
- (٦٣) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ١٧٤
- (٦٤) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ١٧٤
- (٦٥) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٢٧
- (٦٦) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ١٧٥
- (٦٧) النابلسي ، لمع القوانين ، ص ٤٥
- (٦٨) ابن فضل الله العمري ، مسالك الإبصار ، ج ٣ ، ص ٢٠٣
- (٦٩) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٢٥
- (٧٠) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٢٩٨
- (٧١) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٢٩٨
- (٧٢) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠١
- (٧٣) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٢
- (٧٤) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٢
- (٧٥) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٢
- (٧٦) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٢
- (٧٧) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٢
- (٧٨) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٢
- (٧٩) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٢
- (٨٠) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٢
- (٨١) المخازيم : سجلات تحوي جملة من المعلومات التي تتعلق بالفلاحين وطريقة استغلال الأرض مقاسمة ومناصفة والرسوم المترتبة عليها



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (٧) السنة الثالثة ذوالقعدة ١٤٤٤ هـ حزيران ٢٠٢٣ م

منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

وما صرف من بذور، طرخان، إبراهيم علي النظم الإقطاعية في الشرق الأوسط في العصور الوسطى دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨ ص ٢٥٠

(٨٢) والرزمج: يقصد به السجل اليومي الذي يكتب فيه ما يجري كل يوم من وارد او نفقه اوغير ذلك ، الخوارزمي ، أي عبدا لله محمد بن احمد بن يوسف (ت، ٤٠٧هـ/١٠١٦ م) مفاتيح العلوم ، بيروت ، ، بلا ، ص ٣٧.

(٨٣) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٤

(٨٤) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٤

(٨٥) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٤

(٨٦) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٤

(٨٧) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٣٠٤

(٨٨) الاجران ، يقصد بها مخازن الحنطة ، دوزي ، رينهارد تكملة المعاجم العربية ، تحقيق ، محمد سليم النعيمي ، بغداد ، ١٩٨٠ ج ٢ ، ص ١٩٥

(٨٩) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٦٥

(٩٠) الذهبي دول الإسلام ، تحقيق فهيم شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم ، القاهرة. ١٩٧٤ م هج ١ ص ٧١

(٩١) ابن ممتي ، قوانين الدواوين، ص ٦٥

(٩٢) العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر(ت، ٥٨٢هـ) تهذيب التهذيب ، الطبعة الأولى(بيروت، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤)، ص ١٩٠؛ الزركلي، الأعلام ، ج ٦، ص ١٥٤

(٩٣) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٦٥؛ الزركلي، الأعلام ، ج ٣ ، ص ٩٦

(٩٤) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٦٥؛ الزركلي، الأعلام ، ج ٧ ، ص ٢٧٣

(٩٥) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٨٤

(٩٦) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٨٤-٢٠٠

(٩٧) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٦١-٦٩

(٩٨) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٢٧

(٩٩) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٨٤

(١٠٠) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٥٣

(١٠١) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٥٢

(١٠٢) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٢٧

(١٠٣) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ١٣

(١٠٤) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ١٥

(١٠٥) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٢٠

(١٠٦) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٥٤

(١٠٧) المصدر نفسه، ص ٥٥

(١٠٨) المصدر نفسه، ص ٥٦

(١٠٩) المصدر نفسه، ص ٥٦

(١١٠) المصدر نفسه ٦١

(١١١) حسنين محمد ربيع ، النظم المالية في الدولة الأيوبية القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص ٢٥-٣٩

(١١٢) يقصد بقصب الرأس الحصول الأول لقصب السكر ، ويعرف الحصول الثاني الذي ينبت على أثره بقصب الخلفة ، ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٤٥٤

(١١٣) القيراط : جزء من اجزاء الدينار ، وهو نصف عشره في أكثر البلاد ووزنه عند الجوهريين ، نصف دانق ، أي أربع حبات ، الشرباصي ، احمد المعجم الاقتصادي الإسلامي ، (بيروت ، ١٩٨١) ، ص ٣٧٦

(١١٤) ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ٢٥٩

(١١٥) احمد الشرباصي ، المعجم الاقتصادي الإسلامي، ص ٣٤٤

(١١٦) أيمن فؤاد السيد ، الدولة الفاطمية في مصر ، (القاهرة ، ١٩٩٢) ص ٣٣٥

(١١٧) أراضي الحبس الجيوشي، اصطلاح أطلق على الأراضي التي أوقفها الوزير بدر الجمالي على خلفه يوم كان وزيرا لدى الخليفة القاصية المستنصر بالله (٤٢٧-٤٨٧ هـ) وبعد وفاته آل أمرها إلى ورثته ، ولما انقرض عقبه ولم يبق منه سوى امرأه ، المقرئزي ، الخطط ج ١ ، ص ١١٠

(١١٨) احد نواحي عمل الشرقية الواقع في الوجه القبلي من الديار المصرية ، ابن ممتي ، قوانين الدواوين ، ص ١١١ .

(١١٩) الأُميرية ، من النواحي التابعة لما سيعرف بإقليم الضواحي الواقع في الوجه البحري من الديار المصرية ، ابن جيعان ، شرف الدين

منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

- يحيى بن المقر (ت، ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م) التحفة السنوية باسماء البلاد المصرية، مكتبة الكليات (القاهرة، ١٩٧٤م) ص٦
 (١٢٠-١٩٢) المنية هي لفظة اشتركت فيها نواحي كثيرة في مصر ولا يعرف بالضبط أيها كان يقصد، ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص١٧٥-١٩٢
- (١٢١) المخزومي، المنهاج في علم الخراج، نقلا عن السيد، الدولة الفاطمية، ص٣٢٨
- (١٢٢) رمزي، القاموس الجغرافي في البلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الى ١٩٤٥م، القاهرة، ١٩٥٤م، ص١٠
- (١٢٣) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٧٠
- (١٢٤) السلجم: نبات كريبهه الرائحة لاتؤكل ثماره، عادل ابو النصر، الفلاحة النبطية لابن وحشية، بيروت، بلا، ص٥١، اما الكرنب، نبات غليظ الورق شديد الحشونه، المرجع نفسه، ص٥١
- (١٢٥) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨
- (١٢٦) النيلة، او النيلج، نبات يستخدمه الصباغون للتلوين باللون الازرق، ادم متز، تاريخ الحضارة العربية في القرن الرابع الهجري، تحقيق محمد عبد الهادي ابو ريده، بيروت، ١٩٦٧، ج٢، ص٢١٤
- (١٢٧) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص٢٧١
- (١٢٨) أبقار الحيس، وهي الأبقار التي توصف بأنها ذات قرون طويلة تشبه القسي وتتميز بغزارة لبنها، عبد اللطيف البغدادي، الإفادة والاعتبار، ص٩٩
- (١٢٩) أغنام البياض وهي أغنام اللبن، ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص٤٥٢
- (١٣٠) الشعاري، هو الماعز، المصدر نفسه، ص٢٤٦
- (١٣١) ابن ممتي، قوانين الدواوين، ص٣٤٧
- (١٣٢) البحيرة هي كورة معروفة من نواحي الإسكندرية تشمل على قرى كثيرة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٤١
- (١٣٣) التطيلي، بنيامين بن تونة التطيلي، رحلة بنيامين، تحقيق عزرا حداد، بغداد، ١٩٤٥) ص١٧٣: البغدادي عبد اللطيف البغدادي، موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف (٦٢٩هـ/١٢٣١م) الإفادة والاعتبار في أمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر، تحقيق علي محسن مال الله، بغداد، ١٩٧٨م ص٦٨؛ ابن فضل الله العمري، مسالك الإبصار، ج٣، ص٢٠١
- (١٣٤) ابن ممتي قوانين الدواوين، ص٢٠٦
- (١٣٥) احمد صادق سعد، تاريخ مصر، ص٢٥٦
- (١٣٦) البراوي راشد، حالة مصر الاقتصادية في عهد الفاطميين مصر، بلا، ص٦٣
- (١٣٧) بن ممتي قوانين الدواوين، ص٢٣٢
- (١٣٨) بن ممتي قوانين الدواوين، ص٢٢٩
- (١٣٩) بن ممتي قوانين الدواوين، ص٢٣٢
- (١٤٠) بن ممتي قوانين الدواوين، ص٢٣٢
- (١٤١) ابن ممتي قوانين الدواوين، ص٢٣٢
- (١٤٢) ابن ممتي قوانين الدواوين، ص٢٣٣
- (١٤٣) ربيع، النظم المالية، ص٤١
- (١٤٤) ربيع، النظم المالية، ص٤٣
- (١٤٥) النطرون: حجر يشبه البورق يستخدم في صناعة الأدوية وغسل الأجسام وفي عجينه الخبز لتطيب رائحتها، كما ويستخدم في قدور الطعام لتسهيل عملية الطهي، القر ويني، زكريا بن محمود، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات، (القاهرة، ١٩٥٦)، ص١٤٢
- (١٤٦) ابن ممتي قوانين الدواوين، ص٢٣٥
- (١٤٧) ابن ممتي قوانين الدواوين، ص٣٤٥
- (١٤٨) ابن ممتي قوانين الدواوين، ص٣٣١
- (١٤٩) ابن ممتي قوانين الدواوين، ص٣٣٢
- (١٥٠) العبرة، مقدار دخل الإقطاع، المقرزي، تقي الدين احمد بن علي (ت، ٨٤٥هـ، ١٤٤١م) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروفة بخط المقرزي، القاهرة، ١٨٥٣م، ج١، ص٨١، ص٧٨؛ طرخان، النظم الإقطاعية في الشرق الأوسط، ص٤٩٨
- (١٥١) بن ممتي قوانين الدواوين، ص٣٦٩
- (١٥٢) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٣، ص٤٣٨
- (١٥٣) ابن ممتي قوانين الدواوين، ص٣٦٩

المصادر والمراجع

اولا: المصادر العربية

القران الكريم.



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (٧) السنة الثالثة ذوالقعدة ١٤٤٤ هـ حزيران ٢٠٢٣ م

منهج ابن ممتي (ت، ٦٠٦ هـ) في كتابه قوانين الدواوين "دراسة حضارية"

١. ابن الأثير أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تحقيق عادل احمد الرفاعي ، (بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦)
٢. ابن الأثير : أبو الحسن علي بن محمد الشيباني (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) الكامل في التاريخ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٦٦ .
٣. الاصبهاني ، العماد (ت) ، (ت، ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) ، خريدة القصر وجريدة العصر ، نشره احمد امين (القاهرة ، ١٩٥١م) ،
٤. البغدادي عبد اللطيف البغدادي ، موفق الدين أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف (٦٢٩هـ / ١٢٣١م) الإفادة والاعتبار في أمور المشاهدة واحوادث المعاينة بأرض مصر ، تحقيق علي محسن مال الله ، (بغداد ، ١٩٧٨ م)
٥. البيروني . يحيى عبد الله يحيى البكري الشهري رسالة: (زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة) ، تقديم : د. محمد بن مطر الزهراني ، د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة الرشد ، ١٤٢٢ هـ .
٦. التظلي ، بنيامين بن تونة التظلي ، رحلة بنيامين ، تحقيق عزرا حداد ، بغداد ، ١٩٤٥)
٧. الجراحي ، إسماعيل بن محمد العجلوني (ت، ١١٦٢ هـ) كشف الخفاء ، تحقيق احمد القلاش ، (بيروت ، ١٤٠٥ هـ)
٨. ابن جيعان ، شرف الدين يحيى بن المقر (ت، ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م) التحفة السنية باسماء البلاد المصرية ، مكتبة الكليات (القاهرة ، ١٩٧٤م)
٩. أبو حجر أبو الفضل العسقلاني أحمد بن علي ، تهذيب التهذيب ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ .
١٠. ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، الإصابة في تمييز الصحابة تحقيق : علي محمد الجاوي ، دار الجيل (بيروت ، ١٤١٢ هـ)
١١. أبو خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢م) .وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت ، بلا)
١٢. الخوارزمي ، أبي عبد الله محمد بن احمد بن يوسف (ت، ٤٠٧هـ / ١٠١٦م) مفاتيح العلوم ، (بيروت ، بلا)
١٣. الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ) سنن الدارمي ، تحقيق : فواز احمد وخالد السبع ، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٤٠٧ هـ) ،
١٤. الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قيمان (٧٤٨هـ / ١٣٤٨م) سير اعلام النبلاء ، تحقيق ، بشار عواد معروف ومحي هلال السرحان ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ١٩٨٤م) .
١٥. الذهبي دول الإسلام ، تحقيق فهم شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم ، القاهرة . ١٩٧٤م
١٦. الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، ط١ ، بيروت ، ١٩٧٩م
١٧. الزهري ، محمد بن سعد (ت، ٢٣٠ هـ) ، الطبقات الكبرى ، دار صادر ، (بيروت ، بلا)
١٨. الصفدي ، صلاح الدين خليل الصفدي بن أبيك ، (٧٦٤هـ / ١٢٦٣م) الوافي بالوفيات ، تحقيق : وداد القاضي ، (بيروت ، ١٤٠٢ هـ) .
١٩. الطبري ، محمد بن جرير (ت، ٣١٠ هـ) تاريخ الرسل والملوك تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، (مصر ، ١٩٦٨م)
٢٠. ابن العديم كمال الدين ابن ابي جرادة ، (ت، ٦٦٠ هـ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٨٨)
٢١. ابن فضل الله العمري ، احمد بن يحيى (٧٤٩هـ / ١٣٤٩م) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، ألمانيا الاتحادية ، ١٩٨٨م
٢٢. ابن قاضي شهبة ، ابو بكر بن احمد (ت، ٨٥١ هـ) طبقات الشافعية تحقيق عبد الحافظ خان عالم الكتب ، (بيروت ، ١٤٠٧ هـ)
٢٣. القرطبي ، أبو عبد الله ، محمد بن احمد ، (ت، ٦٧١ هـ) تفسير القرطبي ، تحقيق احمد عبد العليم البردوني ، دار الشعب (القاهرة ، ١٣٧٢ هـ) .
٢٤. القزويني ، زكريا بن محمود ، عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ، (القاهرة ، ١٩٥٦)
٢٥. القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت، ٨٢١هـ / ١٤١٨م) صبح الأعشى ، في صناعة الانشا ، (القاهرة ، بلا)
٢٦. ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء الدمشقي (٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) البداية والنهاية في التاريخ ، مكتبة المعارف ، بيروت ، بلا
٢٧. المخزومي ، لابي الحسن علي بن عثمان ، (ت، ٥٨٥ هـ) المنهاج في علم خراج مصر ، تحقيق كلود كاهن ، مراجعة ، يوسف راغب (القاهرة ، ١٩٨٦)
٢٨. ابن ممتي ، اسعد بن الخطير بن مهذب (٦٠٦هـ / ١٢٠٩م) قوانين الدواوين ، تحقيق : عزيز سوربال عطية ، مطبعة مصر ، (القاهرة ، ١٩٤٣) .
٢٩. المقرئ ، تقي الدين احمد بن علي (ت، ٨٤٥ هـ ، ١٤٤١م) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروفة بخط المقرئ (القاهرة ، ١٨٥٣ م)
٣٠. النابلسي ، عثمان بن إبراهيم كان حيا في عهد نجم الدين أوب (٦٣٧هـ / ١٤٨٦ هـ) .لمع القوانين المضية في دواوين الديار المصرية ، غوته ، ١٨٩١م
٣١. ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩م) ، ارشاد الأريب الى معرفة الأديب المعروف بمعجم الادباء ، دار المشرق (بيروت ، بلا)

ثانيا :المراجع

١. ادم متر ، تاريخ الحضارة العربية في القرن الرابع الهجري ، تحقيق محمد عبد الهادي ابو ريدة ، بيروت ، ١٩٦٧ .
٢. أيمن فؤاد السيد ، الدولة الفاطمية في مصر ، (القاهرة ، ١٩٩٢)
٣. البراوي راشد ، حالة مصر الاقتصادية في عهد الفاطميين (مصر ، بلا)
٤. حسنين محمد ربيع ، النظم المالية في الدولة الأيوبية القاهرة ، ١٩٦٤ ،
٥. دوزي ، رينهارد تكملة المعاجم العربية ، تحقيق ، محمد سليم النعمي ، بغداد ، ١٩٨٠
٦. ربيع ، حسنين محمد ، النظم المالية في الدولة الأيوبية ، (القاهرة ، ١٩٦٤)
٧. رمزي ، القاموس الجغرافي في البلاد المصرية من عهد قدماء المصريين الى ١٩٤٥ م ، القاهرة ، ١٩٥٤ م .
٨. سعد ، احمد صادق ، تاريخ مصر تاريخ مصر الاجتماعي الاقتصادي في ضوء النمط الآسيوي ، (مصر ، ١٩٧٩)
٩. الشرباصي ، احمد المعجم الاقتصادي الإسلامي ، (بيروت ، ١٩٨١)
١٠. طرخان ، إبراهيم علي ، النظم الإقطاعية في الشرق الأوسط في العصور الوسطى دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، (القاهرة ، ١٩٦٨)
١١. ابو النصر عادل ، الفلاحة النبطية لابن وحشية ، (بيروت ، بلا)

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (٧) السنة الثالثة ذوالقعدة ١٤٤٤ هـ حزيران ٢٠٢٣ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine





general supervisor

Alaa Abdul Hussein Jawad Al-Qassam

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. This Shara winner

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

